الله أكبـــــــر ديننـــــــا الإســـــــلام ... شـــــعب يمـــــاني الهـــــدى مقـــــدام
الله أكبـــــر يـــــا بـــــلادي وحـــــدّي ... فـــي الخطـــب صـــفك فـــالخطوب جـــسامُ
الله أكبـــــر مـــــن عميـــــل خـــــائن ... بيـــــع الأحبـــــة عنـــــده إنعـــــامُ
يـــــأبى العمالـــــة شـــــعبنا ويـــــسوؤه ... أن العميـــــل يكـــــون فيـــــه إمـــــامُ
ســـــحقاً لأحـــــزاب اللقـــــاء جميعهـــــا ... فجمـــــيعهم للـــــشعب ذا أخـــــصامُ
أتريـــد تجعـــل مـــن بـــلادي تونـــساً ... هيهـــــات تـــــأبى ذلـــــك الأحـــــلامُ
الـــشعب لـــيس كتـــونس وزعيمـــه ... رجـــلٌ حكـــيمٌ طبعـــهُ الإقـــدامُ
رجـــلٌ حلـــيمٌ صـــابرٌ متبـــصرٌ ... لا تـــــستفز شـــــعورَه الآلامُ
وإذا رأى أن اللئـــــــيم بحلمـــــــه ... يطغـــى يـــشدُ علـــى اللئـــيم لجـــامُ
كـــم فتنـــة بدهائـــه قـــد أخمـــدت ... ومـــن الـــدهاء صـــواعقٌ وضـــرامُ
لـــم يـــرض بـــالعيش الـــذليل لنفـــسه ... وعلـــى المذلـــة بعـــضهم قـــد نـــاموا
لـــسنا نقـــر أيـــا رئـــيس نـــزولكم ... عـــن حكمنـــا إن رحـــب الأقـــوامُ
إن كـــان لا تهـــواك أحـــزاب اللقـــا ... فهـــواكَ فينـــا طلعُـــه أكمـــام
ســـر للمعـــالي إن خلفـــك شـــعبنا ... ودع اللقـــــاء فـــــإنهم أقـــــزامُ
ســـر إن ربـــي ســـوف ينـــصر دينـــه ... والناصـــرين لـــه وخـــاب لئـــامُ
وإذا رأينـــا مـــن يريـــد رحـــيلكم ... عـــن شـــعبنا فلـــه الرحيـــل لـــزامُ
فالـــشعب مـــن أقـــصى الـــشمال يريـــدكم ... وجنوبـــهُ والرافـــضون طغـــامُ
الأســـد تـــأبى أن تغـــادر غابهـــا ... إن غـــادرت أفلاكهـــا الأجـــرامُ
المـــوت خيـــرٌ مـــن تـــسلط خـــائنٍ ... أنّاتُنـــا فـــي ســـمعهِ انغـــامُ
قـــد قـــدتَ هـــذا الـــشعب وهـــو ممـــزقٌ ... حتـــى توحـــد شـــعبنا المقـــدامُ
وركبـــت ظَهـــر البحـــر حـــين رياحـــه ... هوجـــا وحـــين الخـــوفُ فيـــه زؤامُ
ويقـــول عنـــك المرجفـــون بـــأنكم ... خنـــتم وخـــان المرجـــفُ اللّـــوامُ
أنـــا لا أقـــول بـــأنكم لـــم تخطئـــوا ... أبـــداً ولكـــن بـــالغ الأقـــوامُ

إن المعاصي فيكمُ موجودةٌ ... والخارجون لديهم آثامُ

لكننا نخشى وهذا حاصلٌ ... أن تحملَ الفوضى لنا الأيامُ

يتألبون لكي يثيروا فتنةً ... في شعبنا كي يستقيل نظامُ

أنتم خوارج عصرنا ونزالكم ... فرضٌ علينا يوجب الإسلامُ

ما أنتم إلا خفافيش الدجى ... تتسللون إذا أستطار ظلامُ

يا أيها الإخوان ما إصلاحُكم ... إلا فسادٌ ظاهرٌ وهيامُ

أظننتمو أن الأمور تفلتت ... أو لم يعد بيد الرئيس زمامُ

هيهات إن رئيسنا متيقظٌ ... وعيونُه نحو الحراك سهامُ

الشعب يأبى أن تُديروا حكمَه ... إن الكريم لنفسه يعتامُ

يكفيكمُ خزياً بأن توكلاً ... بقناتكم نجمٌ لها إبهامُ

وبأنها نحو الخروج تؤزكم ... أزاً وليس على الجبين لثامُ

صارت قناتكم الهزيلة يعتلي ... صهواتَها الأنذال والأقزامُ

ما إن رأينا داعماً لخروجكم ... غير الأعاجم يشهد العلّامُ

خضريْ وما أدراك ما خضريْ له ... سببٌ يقوم ببثه الإعلامُ

قال اليمانيون أصنامٌ كما ... ذكروا وذم التافهين وسامُ

ما ضر وجه الشمس أن يهزا بها ... كلبٌ ووجه الشمس ليس يرامُ

حاشا لليث الغاب أن يزري به ... لسع الذبابِ وروحه ضرغامُ

يأيها الصفويُ ليس ينالنا ... منك الأذى لكن لِفِيْكَ رغامُ

إخسأ فأنت تذم أعلام الورى ... ويساء منه الصائم القوامُ

الفقه والإيمان بعض صفاتنا ... ولنا جبالٌ في الشموخ وَهَامُ

شهد الرسول لنا ويشهد مجدنا ... أنا على جِيد الزمان نظامُ

منّا أبو موسى ومنّا عامرٌ ... وعرابةُ الأوسي والمقدامُ

أيعيبنا أن الوفاء خليقةٌ ... فينا وأن الغدرُ فينا ذامُ

تتحالفون مع الروافض ويحكم ... وهم لصحب المصطفى أخصامُ
والإشتراكيون قد صاروا لكم ... وُدّا ومعولُهم لنا هدامُ
لا تأنفون بأن يقود جموعَكم ... إبليس لو أن اللّعين إمام
فأهم شيء عندكم أن تملؤا ... جيباً وأن يملا الكروشَ طعامُ
وأهم شيءٌ عندكم أن تمكروا ... ويكون فينا أنتم الحكامُ
يأيها الأحرار في أوطاننا ... لا تجعلوا وجه البلاد يضامُ
قوموا إلى جنب الرئيس وجيشه ... ضد اللقاء فإنهم أكزامُ
هم بين شوعي يُكنُّ بقلبه ... حقداً على أهل الهدى وهوامُ
أو حزب رفضٍ لعْنُ صحب المصطفى ... دين يدين به هناك فئامُ
أو حزب إخوان إذا اشتد البلا ... ركبوا المنابر والدموع غمامُ
لا تنجلي حتى ترعرع فتنةٌ ... حمراءُ كلُّ ثمارها آلامُ
إن أُهملت أبدت لنا أشواكها ... أو أُخليت فحصادها الأجسامُ
يشكون ظلم الحاكمين وإنهم ... ما منهمُ إلا لهم ظلّام
كم تلعنون الظالمين وأنتمُ ... إن قربوكم نارَهم أنسامُ
وتعود أوزار الولاة محاسناً ... والصافنات صهيلها أنغامُ
لم تعرفوا عدلاً وأنتم سُوقةٌ ... أفتعدلون وأنتم حكامُ
تتأكلون على مصائب أمتي ... سحتاً كما تتأكل الأنعام
لّما رأيتم شعبنا لم ينخدع ... بكلامكم إن كان غر كلامُ
قمتم بصب الجام من غضب على ... شعبي اليماني حين فاض الجامُ
وكأننا لما رفضنا فكركم ... كانت عقوبَتنا هي الإقحامُ
باسمِ اليتامى والأرامل قد بنوا ... تلك المباني والضعاف حُطامُ
وبإسم غزة تشتكي أجيابكم ... تَخماً وغزةُ حسبها الأرقامُ
لو أن غزة تستطيعُ شكايةً ... لشكتهم وشكاهم الأيتامُ

لـــيس التظـــاهر جـــائزاً فـــي ديننـــا ... حتـــى تجـــوز لـــدى التقـــيُّ مُـــدامُ
هـــي لعبـــة الـــشيطانِ فـــي بُلـــداننا ... واللاعبـــون بهـــا العـــصاة طغـــام
مـــا فـــي التظـــاهر غيـــرُ ســـفك دمائنـــا ... وقلاقـــلٌ فـــي صـــفنا وصـــدامُ
كـــم أزهقـــت مـــن أنفـــسٍ فيهـــا وكـــم ... نُهبـــت بيـــوتٌ أهلهـــا أيتـــامُ
وزوال ذي الـــدنيا أخـــف عواقبـــاً ... مـــن قتـــل نفـــسٍ قـــرّرَ الإســـلامُ
مـــا بـــال قتـــل الـــنفس صـــار مبـــرَّراً ... والنهـــب صـــار يجيـــده الأقـــوامُ
إن الخـــروج علـــى الـــولاة محـــرمٌ ... فـــي ديننـــا والإنتفـــاض حـــرامُ
إلا إذا كفـــروا يجـــوز بـــدونما ... فـــتنٍ يـــزيّن قبحهـــا الأعجـــامُ
إنـــا أُمرنـــا عنـــد جـــور ولاتنـــا ... بالـــصبر مـــا دامـــت لنـــا أحـــلامُ
لا أن نقـــوم بثـــورة مجنونـــةٍ ... إخواننـــا حطـــبٌ لهـــا وضـــرامُ
قـــل للمـــشائخ فـــي القبائـــل كلهـــا ... إن لـــم تقومـــوا لا يكـــون قيـــامُ
إن المخطـــط ذاهـــبٌ بـــبلادكم ... فمتـــى يقـــوم بحفظهـــا الأعـــلأمُ
إيـــران أكبـــر مجـــرمٍ فـــي أمتـــي ... هـــل غيـــر إيـــران لهـــا إجـــرامُ
هـــي خلـــف قتـــل الأبريـــاء بـــشعبنا ... أفكارُهـــا فـــي صـــعدة ألغـــامُ
وجميـــع أحـــزاب اللقـــاء وراءهـــا ... تخطـــيط أمريكـــا فكيـــف ننـــامُ
لـــيس الـــرئيس هـــو المخاطـــب وحـــده ... بالإنتفاضـــــــة لا ولا الحكـــــــامُ
هـــي خطـــة ضـــد الأخـــوةِ كلَّهـــا ... والـــدينِ فيهـــا الـــرابح "الحاخـــامُ"
أمـــا الـــرئيس فلـــيس يُجحـــد فـــضلُه ... إلا إذا جُحـــد الـــضحى البّـــسامُ
مـــن بعـــد فـــضل الله كـــان بعهـــده ... توحيـــد شـــعبي والـــصحيح يقـــامُ
وبعهـــده ضُـــربت جبـــال كتائـــبٍ ... للإشـــــتراكيين فهـــــي ركـــــامُ
كـــم جنّـــب الله الـــبلاد بعهـــده ... فتنـــاً علينـــا وهـــي جـــد عظـــامُ
نـــدلي بهـــذا لا لنيـــل مكانـــةٍ ... عنـــد الـــرئيس ومـــا لنـــا أختـــامُ
لكـــن بقـــول العـــدل أوصـــى ربُنـــا ... وبتركـــه قـــد تقطـــع الأرحـــامُ

ويجـــر أربـــاب الفـــساد ذيـــولهم ... وتُـــــصم آذان ويفلـــــق هـــــامُ
هـــبْ أنّ أحـــزاب اللقـــاء تمكنـــت ... مـــن دولـــة أيكـــون بعـــد وئـــامُ
كـــلٌّ يريـــد لـــه الرئاســـة وحـــده ... وعلـــى البقيـــة يـــصدر الإعـــدام
مـــن ذا ســـيؤثر بالرئاســـة غيـــره ... بعـــد الـــسُرى وهـــو الفتـــى الهمّـــامُ
يـــدعون للتغييـــر وهـــو إذا جـــرى ... فيـــــه لأمـــــن بلادنـــــا ألغـــــامُ
هـــذا التغيـــر باركتـــه روافـــض ... لهـــم الخمينـــي فـــي الـــضلال إمـــامُ
وكـــذا النـــصارى واليهـــود استبـــشروا ... بخـــروجكم حتـــى الغـــراب أُبـــامُ
أو كلمـــا نعـــق الغـــراب حـــسبتمو ... ذاك النعيـــــق يجيـــــزه الإســـــلام
يـــا أمـــة قـــد حَـــدّرت مـــن جهلهـــا ... أقلامُنـــــا لـــــو تنفـــــع الأقـــــلام
عـــودي إلـــى الـــدين الـــصحيح فإنـــه ... فيـــــه الـــــشفاء إذا أتـــــاك ســـــقامُ

كتبه:

أبو عمر عبد الكريم الجعمي

بتاريخ ١٤٣٢/٣/٢٢هـ